

الجمع بين قوله لا يدخل أحد منكم الجنة بعمله وقوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخنا الفاضل نفع الله بكم

كيف الجمع بين حديث لن يدخل الجنة أحد منكم بعمله والآيات العديدة التي منها ادخلوا الجنة - 00:00:00

ما كنتم تعملون وقوله تعالى ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انشى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة. الحمد لله لا اشكال في هذه

الآيات والله الحمد والمنة. والجمع بينها ان نقول ان الذي اشكل على السائل وفقه الله - 00:00:20

هو كيف ينفي الله كيف ينفي النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون العمل سبباً لدخول الجنة مع ان الله عز وجل اثبت ان اهل الجنة

دخلوها باعمالهم وهذا الاشكال ينحل بما يلي. لا بد ان تعلم وفック الله ان حروف المعاني في اللغة العربية - 00:00:40

لها دلالاتها التي تختلف باختلاف السياق فالباء في قوله عز وجل جزاء بما كانوا يعملون. انما هي باء السببية. فالاعمال قالوا انما هي

سبب من اسباب دخول الجنة وكذلك قوله ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. الباء هنا انما هي باء السببية. فلا جرم ان الادلة شهدت - 00:01:06

ان من جملة اسباب دخول الجنة الاعمال الصالحة. فالله عز وجل شرع لنا هذه الاعمال الصالحة لتكون سبباً لدخولنا الجنة. فالعمل

الصالح مجرد سبب من الاسباب. واما الباء الواردة في في - 00:01:36

في في في قوله صلى الله عليه وسلم جزاء بما كان في قوله صلى الله عليه وسلم لن يدخل أحد منكم ان بعمله فهي باء العوظ يعني

ان الجنة لن تكون عوضاً عن عمل احدكم مهما عظم عمله. لأن سلعة الله اعظم وارفع من - 00:01:56

ان يكون عوضها عمل احد من الناس حتى ولو كان نبياً من الانبياء. فمهما عملنا من الاعمال الصالحة فلن تكون عوضاً فلن يكون

عوضها الجنة. لأن العوض لا بد ان يكون مساوياً للمعوض - 00:02:22

والجنة لا يساويها عمل احد من الناس. فمثلاً لو قلت لك بعثتك هذا البيت بخمس مئة ريال فالباء هنا هي باء العوظ. يعني ان قيمة

هذا البيت خمس مئة ريال. وهل قيمة الجنة مجرد الاعمال - 00:02:42

الصالحة الجواب لا. بل الاعمال الصالحة سبب يوصلنا الى رحمة الله ورحمة الله وجل سبب يوصلنا الى دخول جنته. ولذلك قال

الصحابي بعد سماع هذا الكلام من النبي صلى الله عليه وسلم. حتى انت يا رسول - 00:03:02

الله قال ولا انا يعني اعمال الانبياء لا تكونوا عوضاً لدخول الجنة. فاذا لا بد ان نفرق وبين باء العوض وبين باء السبب وخلاصة الجمع

ان نقول ان الاعمال ليست - 00:03:22

عوضاً للجنة عفواً ان الجنة ليست عوضاً عن الاعمال الصالحة ولكن مال الصالحة سبب من اسباب دخول الجنة وفرق بين السبب

والعواطف والله اعلم - 00:03:42